

أسد الغابة

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

فاطمة الخزاعية .

فاطمة الخزاعية .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان وأوردها الطبراني أيضا في الصحايات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم

القزاز حدثنا عنيسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي

الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على امرأة من الأنصار يعودها فقال : " كيف تجدينك " قالت : بخير وقد برحت بي أم ملدم .

فقال : " اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

فاطمة بنت الخطاب .

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب Bهما . وهي

امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة .

أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر

.

روى مجاهد عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام

فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت

فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني ! .

قلت : من هو قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح

الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع قالت : ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيننا حتى

أخذت برأس ختني فصربته فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت رأسي فقالت : قد كان ذاك على رغم

أنفك ! .

قال : فاستحييت حين رأيت الدم وقلت : أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر في ترجمته

.

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ . أﻣﻬﺎ ﺧﺪﯨﺠﺔ ﺑﻨﺖ ﺧﻮﯨﻠﺪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻫﻲ ﻭﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﺃﺼﻐﺮ ﺑﻨﺎﺕ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ .

ﻭﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻒ : ﻓﻲ ﺃﻳﺘﻬﻦ ﺃﺼﻐﺮ ﺳﻨﺎ ﻭﻗﯿﻞ : ﺇﻥ ﺭﻗﯿﺔ ﺃﺼﻐﺮﻫﻦ . ﻭﻓﯿﻬﻲ ﻋﻨﺪﻯ ﻧﻈﺮ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﺯﻭﺝ ﺭﻗﯿﺔ ﻣﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﻬﺐ ﻓﻄﻠﻘﻬﺎ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﺧﻮﻝ ﺑﻬﺎ ﺃﻣﺮﻩ ﺃﺑﻮﺍﻩ ﺑﺬﻟﻚ ﺛﻢ ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﺜﻤﺎﻥ B ﻭﻫﺎﺟﺮﺕ ﻣﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﺒﺸﺔ ﻓﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﻴﺰﻭﺝ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ ﻭﻳﺘﺮﻙ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺗﻜﻨﻰ ﺃﻡ ﺃﺑﯿﻬﺎ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺃﺣﺐ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ . ﻭﺯﻭﺟﻬﺎ ﻣﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﺣﺪ . ﻭﻗﯿﻞ : ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺍﺑﺘﻨﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺎﺋﺸﺔ ﺑﺄﺭﺑﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﺍﺑﺘﻨﻰ ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﻌﺪ ﺗﺯﻭﻳﺠﻬﻲ ﺇﻳﺎﻫﺎ ﺑﺴﺒﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﻛﺎﻥ ﺳﻨﻬﺎ ﻳﻮﻡ ﺗﺯﻭﻳﺠﻬﺎ ﺧﻤﺲ ﻋﺸﺮﺔ ﺳﻨﺔ ﻭﺧﻤﺴﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻓﻲ ﻗﻮﻝ . ﻭﺍﻧﻘﻄﻊ ﻧﺴﻞ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﻻ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺬﻛﻮﺭ ﻣﻦ ﺃﻭﻻﺩﻩ ﻣﺎﺗﻮﺍ ﺻﻐﺎﺭﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﻓﻲ ﺭﻗﯿﺔ B ﻫﺎ ﻭﻟﺪﺕ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻲ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺘﻮﻓﻲ ﺻﻐﯿﺮﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﻓﻠﻢ ﺗﻠﺪ ﻭﺃﻣﺎ ﺯﯨﻨﺐ B ﻫﺎ ﻓﻮﻟﺪﺕ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﻣﺎﺕ ﺻﺒﻴﺎ ﻭﻭﻟﺪﺕ ﺃﻣﺎﻣﺔ ﺑﻨﺖ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﻌﺎﺹ ﻓﺘﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺛﻢ ﺑﻌﺪﻩ ﺍﻟﻤﻐﯿﺮﺔ ﺑﻦ ﻧﻮﻑ . ﻭﻗﺎﻝ ﺯﺑﯿﺮ : ﺍﻧﻘﺮﺽ ﻋﻘﺐ ﺯﯨﻨﺐ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻧﺎﺹﺮ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻟﺨﻄﯿﺐ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺼﻘﺮ ﺍﻟﺄﻧﺒﺎﺭﻱ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﺮﻛﺎﺕ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﻦ ﻧﻄﯿﻒ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺭﺷﯿﻖ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﺸﺮ ﺍﻟﺪﻭﻻﺑﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺇﺳﻤﺎﻋﯿﻞ ﺑﻦ ﺃﺑﺎﻥ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺮﯨﻢ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺍﻟﺤﺎﺭﺙ ﻋﻦ ﻋﻠﻲ ﻗﺎﻝ : ﺧﻄﺐ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻋﻤﺮ ﻳﻌﻨﻲ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺄﺑﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ : ﺃﻧﺖ ﻟﻬﺎ ﻳﺎ ﻋﻠﻲ . ﻓﻘﻠﺖ : ﻣﺎ ﻟﻲ ﻣﻦ ﺷﻴﺌﻲ ﺇﻻ ﺩﺭﻋﻲ ﺃﺭﻫﻨﻬﺎ . ﻓﺯﻭﺟﻬﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻓﻠﻤﺎ ﺑﻠﻎ ﺫﻟﻚ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺑﻜﺖ ﻗﺎﻝ : ﻓﺪﺧﻞ ﻋﻠﯿﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻲ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ : " ﻣﺎﻟﻚ ﺗﺒﻜﯿﻦ ﻳﺎ ﻓﺎﻃﻤﺔ ! .

ﻓﻮﺍﻟﻲ ﻟﻘﺪ ﺃﻧﻜﺤﺘﻚ ﺃﻛﺜﺮﻫﻢ ﻋﻠﻤﺎ ﻭﺃﻓﻀﻠﻬﻢ ﺣﻠﻤﺎ ﻭﺃﻭﻟﻬﻢ ﺳﻠﻤﺎ "